

شرح لامية العرب في علم الأدب / لفضيلة الشيخ سالم القحطاني

[المجلس الثامن]

سالم القحطاني

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا قال الشاعر او الخشمر المبعوث حفحة دبره محابيد ارداهن سام معسل. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

الصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الشنفرة او الخشمر مبعوث حفحف دبره محابيض ارسهن او ارداهن روایتان شار معسل سنبین روایات على البيت هذا هو البيت الثالثون من هذه القصيدة وقد احتوى على الفاظ اه غريبة اه علينا - 00:00:20

وهو من اكثرا الابيات التي فيها اه الفاظ غريبة. من اكثرا الابيات التي احتوت على عدة من الالفاظ غريبة. او اه او في في العربية لها معانى كثيرة. يذكرها النحا. او ولكن هنا الشنفرة كأنه - 00:00:50

براد التنويع وذلك انه في في الابيات السابقة اه شبه نفسه بالازل الذي هو الذئب. ثم قال او الخشمر. يعني لانه يقول انا يعني اشبه نفسى اما بالذئب الازل او اشبه نفسى الخشمر نعم - 00:01:10

آآ الخشمر آآ قيل انه آآ جماعة النحل الذي قد انبعث من وكره لطلب رزقه. ثم يختلفون هل له مفرد ام ليس له مفرد؟ اذا قلنا ليس له هو اسم جمع وهذا الذي يختاره الاصمعي ويرى انه لا واحد له من لفظه. اذا الخشمر قيل انه جماعة النحل يعني هو - 00:01:30

ليس نحلة واحدة وانما هو جماعة النحل. والقول الثاني ان الخشمر هو رئيس النحل. هم. يعني واحد رئيس الجماعة والنوع واحد. وبعضاهم يقول الخشمر هو مأوى النحل. يعني بيت النحل - 00:02:00

جاء في حديث يذكره العلماء في كتب غريب الحديث كابن الجوزي في غريب الحديث وابن الاثير في النهاية الحديث المشهور من سلم قال تركب من كان قبلكم ذراعا بذراعه حتى لو سلكوا الرواية المشهورة جحر ضب. هناك رواية اخرى تذكر في كتب غريب الحديث حتى لو سلكوا - 00:02:20

خشمر دبر. خشمر دبر يعني مأوى نحل. الدبر هو النحل وخشمر يعني المأوى. حتى لو لو سلكوا خشرمة يعني حتى لو دخلوا اه خلية النحل لسلكتموه. او وخصص خلية النحل - 00:02:40

اولا لضيقها ولانها في مكان مرتفع غالبا النحل تتخذ الجبال كما قال الله عز وجل آآ في سورة النحل يعني اخبر انها تتخذ من الجوال بيوتا. آآ النبي صلى الله عليه وسلم خصص النحل لأن النحل خلية النحل تكون في مكان مرتفع - 00:03:00

ومكان صعب ووعر. وايضا لو وضع الانسان فيه يده قد تلسع. ومع ذلك لو ان المشركين دخلوا فيها لاتبعهم المسلمين الظعاف واضح؟ قال الheroic الهروي له كتاب مشهور في غيب الحديث - 00:03:20

اه يقول الخشمر في هذا الحديث مأوى الزنابير خاصة. سبحان الله لما واحد يسمع هذه الكلمة الخشمر يعني لا يخطر بباله ابدا انها قد تكون لا انها تكون استعملت في الحديث النبوى. صح. لا يخطر ببال اي احد. لو قلت له لو قلت هذه الكلمة لاي رجل في مجلس لاستنكرها - 00:03:40

لكن تقول له هذا ورد في حديث يعني عن النبي صلى الله عليه وسلم. آآ اسماء النحل كثيرة جدا لكن ساختار منها الذي قد يطرق على السمع الخشمر النحل اليعايسib ايضا هي النحل الدبر وهذا يعني يستعمل كثيرا - 00:04:00

الآن العام يطلقون شيء يشبه النحل يسمونه الدبور. هذا قريب منه يعني. اه الى اخره. طيب الكلمة التي بعدها والخش رمل مبعوث طيب المبعوث يقال انبعث النحل من وكره يعني اذا طار لاجل ان يجني - 00:04:20

العسل المبعوث يعني المرسل متفرقًا تقول بعنته وابعث فهو مبعوث. اه ومنه بعث الجيش والسف يعنی كثير ما يسمعون هذه المفردة يقولون كت في بعضى فلان في كتب الادب في كتب التاريخ كثير ما ترد هذه المفردة واصل البعث - 00:04:40

والانتشار. قال الله تعالى بعثنا علينا عبادا. يعني ارسلنا عليكم عبادا. اذا يقال بعث وارسل وانفذ. وهذا كثير تعمل في في كتب السلف يقول انفذ فلان الى فلان يعني ارسله بعث ارسل انفذ وازجا - 00:05:00

ومنهم ماذا؟ الم ترى ان الله يزجي؟ شيء يزجي. يعني يرسل. نعم او الخشrum المبعوثة يعني حرك حرك وازعج وحض وهو معنا حافة. حث حثة بمعنى حثة. يعني حركه. اه نعم. ماذا؟ دبرة. دبرة ودبرة ومفعول - 00:05:20

والضمير في دبره يعود على الخشrum. والدبر ايضا جماعة النحل. الدبر ايضا جماعة النحل وائل الاصمعي يقول لا واحد له من نفسه. ويجمع على دبر ومنه قيل ل العاصم ابن الانصاري عاصم من ثابت الانصاري هذا صحابي جليل ربما كثير من الناس لم يسمع به. عاصم بمثابة الانصاري كان يلقب - 00:05:50

بلقب يقال له حمي الدبر. حمي الدبر. من اضافة الشيء الى فاعله. اي الذي حمته الدبر وذلك ان المشركين ارادوا ان ان يمثلوا به ان يعني ان يقطعوا جسمه بعد ان فسلط الله عليهم الزنابير الكبار - 00:06:20

تأبر الدارع او تأبر الذراع حتى اخذ المسلمين فدفونوه. يعني بعد ان قتل اراد المشركون ان يتسلطوا عليه قطعوه اربا. فسبحان الله سلط الله على المشركين هذه الزنابير التي هي جماعة النحل. وآآآ ازعجتهم - 00:06:40

لم يستطعوا ان يقتربوا منه فجاء المسلمين واخذوه ودفونوه. عاصم ابن قيس هذا اوصي انصاري صحابي جليل قائد شجاع شهد بدرًا وسكن البصرة واستشهد يوم الرجيع مع خبيب ابن عدي واصحابه رضي الله تعالى عنهم وقتله - 00:07:00

مدنيون بنو لحيان. نعم. جاء عند احمد وسلم قال فبعث الله عليهم مثل الظلمة من الدبر. الدبر هنا ايضا بمعنى النحل. نعم. ثم المحابيط جمع محبط. ومحبض على وزن مفعل وهو من اوزان اسم الله. اسم الله. وهو العود الذي يشتار به العسل - 00:07:20

كيلو العسل وسيأتيها بعد قليل ما معنى يشتار؟ يعني العود الذي يستعمله العمال العمال الذي استخرج العسل عود يستخرجه العسل يستعمله العمال لاجل ان يدخله في خلية النحل. واضح؟ قيل ان محبط كان ينبغي ان يجمع على - 00:07:50

محابظ كان الاصل ان يقول محابظ. هم. مثل مفتاح ومفاتيح. لكنه اشبع الكسرة فتولد الياف وصارت محابيضاً. محابيط. مثل ما فات تيج. وهذا له نظائر سيأتيها ان شاء الله في هذه في هذه القصيدة. نعم - 00:08:10

ارداهن وفي رواية اخرى ارساهن. اي اتبتهن ببيت النحل يعني اذا غرسها في العسل لينفر منها النحل يعني هذا المحبض يرفع الرجل هذا العمال يأخذ المحفظ يدخله في في هذه الخلية. هذا معنى ارساهن اي - 00:08:30

الراسى هو الثابت ومنه قيل للجبال الرواسي لأنها ثابتة لا تتحرك يقال رسى وثبت وركن وقر وتعطد كلها بمعنى واحد. نعم ارساهن من هو فاعل لارساهن. وفيه روایتان سام وشار. سام وشار. اما شار - 00:09:00

فهو من من شري يشيري فهو شار. مثل قطى يقطى فهو قاض. وتحذف الياء منقوص في حالة الرفع والجر اذا كان مجرد. اه مجرد من الوا الاضافة. والشاري ليس من الشراء والبيع وانما هو الذي - 00:09:30

العسل ان يعني العسل. هذا معنى الشاري. الشاري اي الذي يعني العسل من الخلية يقال شرط العسل. واشتراها والرجل شار. والرواية الاخرى وهذا واضح من سما يسمى فهو سام وهو الذي سمى بمعنى ارتفع لهذا الرجل العمال يرتفع لماذا؟ لاجل ان - 00:09:50

العسل ومنه سميت السماء سماء لاجل ماذا؟ لاجل علوها وارتفاعها وانما هذا لان النحل من عادته انه لا يسكن الا عالي الجبال. واللامكة المرتفعة فيحتاج جانيه ان يسمى اليه ليأخذنه - 00:10:20

قال امرؤ القيس سمات اليها بعدها نام اهلها سمو حباب الماء حالا على حاليا. وهذه القصيدة اه استشهدنا نحن بها سابقا. اه وهي

من وهي ثاني أشهر قصيدة تقريباً عند العبادة. أشهر قصيدة لامرؤ القيس هي قفا نبكي - 00:10:40
بعدها في الشهرة تقريباً هي هذه. الأعم صباحاً أيها الطلل البالي. وهل يعلم من كان في العصر الخالي سمي وارتفع وتصاعد وارتقى
ورني . رنا ترزو يعني، أي تنظر جهة العلو - 00:11:00

نعم. ثامن ماذا؟ معسل. معسل هذى كأنها صفة للسامي. المعسل هو الرجل الذى يجني؟ العسل. العسل يقال عسل يعسل فهو ويجوز ويجوز ان تقول عسل يعسل فهو عاسل وكلاهما هو الرجل الذى يجني - 00:11:20

العسل. هو نوع من المشي. نعم. صحيح. هذاك معناه اخر. صحيح وايضا لربما قيل للذي يمتهن مهنة بيع العسل يقال له ماذا؟ عسان. عسان. هنا صيغة فعالة الصرفين تأتي كثيرا للحرف. للحرف. والمهن. مثل خباز. بيع الخبز. وحجام يعمل في الحجامة -

00:11:40

وفراش اي يفرش الارض وزبال اكرمك الله يعني يجمع الزواله والزباله على وزن فعالة وفعالة عند الصرفين تأتي كثيرا لما ينبد ويحترق. مثل نهاية زواله وقمامه وما شابه ذلك. اذا يقال معسل وعسال وشاري وسامي ومجتنبي. كلها بمعنى - [00:12:10](#) واحد ما معنى البيت ؟ شبه نفسه في سرعته ؟ بالنحل اذا هيجهها العسال بس من ابدع الشرح في اختصار هذا المعنى لأن من يقرأ [00:12:40](#) البيت يقول هذا او الخشم المبعوث ححف دبره محابيظ ارداهن سام معسل -

سبحان الله هذا البيت لو عرفته على يعني حتى لا نبالغنا نقول لو عرضته على تسعين في المئة من المسلمين الارض ومن عرب الارض لم يستطعوا ان يعرفوا معنى ولكنه لمن اراده يسير. لمن اراد ان يعرف معناه يسير يطلع على اي شرح - 00:13:00

وتمر بطفولة ثم مراهقة ثم شباب ثمشيخوخة ثم تموت. اللغة العربية ولدت ولكنها لم تمر بهذه المراحل فالبيت الشعري الذي قاله الممنوعة قبل الممنوعة فتقى تعلم العبرة والمعنى اللذان قال له هنافر بن نباتة نونة الثالثة عشرة ٠٠:١٤:٥٠

ثم قال اذا المعنى الاجمالي واضح؟ واضح. ارأيت كيف ان النحل تهيج وتذهب بسرعة حينما يدخل عليها العسل المحفوظ كيف تضطرب وتذهب يمينا وشمالا وتكون سريعة. كذلك هو يشبه نفسه بذلك. نعم - 00:14:20

ثم قال مهرة فوه لأن صدوقها فوه. مهرة فوه لأن صدوقها شقوق والعصي كالحات وبسل. هذه الان عودة منه الى وصف الذئاب.
رجع الان في هذا البيت يصف الذئاب التي قلنا عنها انها اجبت من؟ مظاهر نوحها. ان نظائر نحلها التي جاء الذئب وعوى فردت عليه

هذه لجماعة الذئاب الذين اجابوه رجع الان يصفه مرة اخرى. فقال ان هذه الذئاب ذئاب مهرة مهرة مفعلة واسم مفعول اه هذى صفة
للذئاب. ذئاب مهرسة اى واسعة الاشداق. واسعة الفم. هم. فهو هوا - 10:00

ذلك صفة اخرى بنفس المعنى. اه ذئاب فوه اي واسعة الفم وطويلة الاسنان. واسعة الفم وطويلة الاسنان. ومنه سمي الافوه الاوادي. وهو صلالة بن عمرو بن مالك السيد الفارس القائد الشجاع الحكيم. كان يلقب بالافوه الاوادي. لماذا قيل له الافوه؟ لأن فمه كان كبير.

نعم مغيرة فوه لأن شدوها الشدوق مفؤاد جمع شدق والشدق هو مؤخر الفم. مؤخر الفم يقال له الشدق البعض يقول الشدق هو جانب الفم. على كا حا قيا جانب الفم وقيا مؤخر الفم. ومنه سمي سعيد بن الأشدة - 00:16:00

وهو عمرو بن سعيد بن العاص الاموي القرشي. الامير الشرييف الخطيب البليغ القائد ولی مکة والمدینة فی عهد معاویة. اقامه مروان الحکم ولیا للعهد بعد ابیه عبدالملک. واراد عبدالملک خلیعه فاستقال، عمر و بدمشق، فی غیبة عبدالملک وبایعه اهلها. الـ اخر القصـة -

00:16:30

هذا كان يلقب بماذا؟ عمرو بن سعيد هذا ابن العاص الاموي كان يلقب الاشتق لانه لماذا؟ كان واسع الشدق والشدق هو اما انه مؤخر الفم او جانب الفم. 00:16:50

وهو في الاصل مصدر يقال شققت الشيء اشقه شقا. وانما شبه الان هذا تشبيه منه شبه افواه الذئاب العصي الشقوق التي تكون في العصي. طيب لانها من ضمرها وجوعها قد صارت كأنها - 00:17:10

عصيد من الجوع صارت هذه الذئاب تشبه العصا ثم هذه العصا ليست اي عصا ليس عصا قوية وجديدة وانما فيها شقوق. يقال شقه وقده يعني قطعه. هذا كله بنفسه بنفس المعنى العصي جمع ماذا؟ جمع عصا والفالها واو امياء واو كيف عرفنا؟ من الثننية لكن في الثننية تقول - 00:17:30

عصوان طيب سيقول قال طيب انا ربما اقول عصيin او عصيان صح ولا لا؟ هم الان من اللي يذكرون في معرفة الواوي او اليائي. يقولون 00:18:00 تثنية الاسماء تكشفها كما قال الشاطبي. لأن العرب يقول عصوان ولم يقول عصيان

فسيقول قال طيب انا ساقول عصيان. نقول ليس العبرة بك. العبرة بصاحب السليقة السليمة. وهذا كيف يحصل بالادمان يعني في 00:18:20 كلام العرب العرب يقول عصوان فلما قالت العرب عصوان ولم تقل عصيان عرفنا ان اصل الالف في عصا كما قال الشاطبي رحمه الله وتثنية -

الاسماء تكشفها وان ردت اليك الفعل صادفت من هلا. وهل المستشفى به ابن هشام؟ في اخر صفحة من قطر انا اخر اخر صفحة قبل الاخيرة من شهر قطر ندى استشهد بهذا البيت ثم بعده ختم الكتابين - 00:18:40

نعم اذا العصي جمعه عصا وبمناسبة ذكر العصا انصحك ان ترجع الى كتاب الجاحظ البيان والتبيين عقد بابا خاصا لذكر كل الايات 00:19:00 والاحاديث والآثار والاشعار والاخبار عن العصا. لما تقرأها سبحان الله -

كيف اهتدى الى جمع كل هذه الامور؟ يعني لا تخيل يعني كثرة ورود العصا في النصوص في كتب فوائد العصا والقصص التي وردت 00:19:20 بالعصا والاشعار التي الايات التي ذكر فيها العصا والاحاديث ووالسلف واستعمالهم لها شيء عجيب -
البيان والتبيين على كل حال من دواوين الادب يعني ينبغي ان يقرأ كاما اكثرا من مرة لكن هو عقد فصلة خاصة للكلام عن العصائر. 00:19:40 نعم. شقوق العتي كالحالات وبسلوا. الحالات جمع كالحة -

اسمه فاعل من الكلوح. والكلوح هو تكسير في عبوس. يعني ان يكسر الانسان وجهه في غضب ومكسرها بكلمة عربية يعني فلان يقول 00:20:00 وش فيه مكسر؟ معناه واضح. فيقال كلة يكله كلوها -

تفتح عينه لماذا؟ لأن لامه حرف اذا الكحالات هو ان يكون الانسان مكسرها وغاضبا في نفس الوقت قال الله تعالى وهم فيها كالحون 00:20:20 تقول العرب كلح وكسر وهي التي تستعملها العامة عندنا. كسر يقولون. وهو ضد تبسم. لأن الكلوح عند الغضب. والتبسم يحصل عند الفرح. فرح -

بعض جمع باسل وهي وهو الكريه الوجه وقد تقدم القول فيه. تقدم معنى هذا هذه المفرد تقدمت. معنى البيت يقول هذه الذئاب 00:20:50 واسعة الافواه. لأن افواهها اذا كلحت تشبه الشقوق الموجودة في العسل -

ثم قال فضج وضجت بالبرااح كانها واياه نوح فوق علياء طيب عندك برح ام بو راح بالبرااح ايوه بالفتح طيب واياه عندك نوح ولا 00:21:10 نوح؟ عندي نوح ضم النون؟ ايه. لا هي بالفتحة. سنعرف لماذا؟ هي بالفتحة. فضج وضجت بالبرااح كانها واياه -
فوق علياء ثكل. ضج هو فعل يدل على صوت. الظجيج وهو كلمة عربية مستعملة كثيرا الان هو الصوت المرتفع الذي يحدث في احساء الحيوان في الاصل. ربما يكون عن تألم ربما يكون عن خوف. 00:21:40 يقال ضجة -

الجو ضجيجا اه اذا فزعوا من شيء او غلبوها يقال ضجوا. وهي مفردة مستعملة كثيرا في النصوص يقال اعظم الاصوات هو الظجيج 00:22:00 ثم الصياح ثم النداء ثم الدعاء ثم الهجس ثم النباء -

والعرب من دقتها ومن سعة اللغة العربية جعلت لكل صوت اسم. وتفننوا في هذا تفنن فصوت الانسان يقول له صاح ودعا ونادي. 00:22:20 المصنف ذكر امثلة كثيرة انا ساختاره فقط الذي تحتاجه انت والذي قد تستعمله -

في مفرداتك والذي يكثر وروده. صوت البعير ماذا يقال في فعله؟ اه راغب؟ لا ارغى. ارغى. صحيح ورد في الحديث له رغاء طيب آآ
الفرس صحيح صهيل الحمار اكرمك الله نعيق الذئب - 00:22:40

العواء او عواء في الفعل عوا وفي الكلب نباح نبح والسنور الذي هو القطب يقال نعم اظن هذا يذكرون له لكن هنا ذكر هر السنور يعني
صوت والاسد زعيم زئير والغراب ذكرت في الالفية نعم نعيق - 00:23:00

نعم والحمام هديل هديل والضفدع والدجاجة والعقرب والحياة كلها يقال نقيق الضفدع والدجاجة والعقرب والحياة نعم فضج
وظجت ظج من؟ اه الذئب ظج اه الذئب. نعم وضجت من؟ جماعتهم. جماعة الذئاب. هم. فالتأنيث هنا على تأويل الجماعة. على
تأويل الجماعة - 00:23:30

وضج لا الان ضجت تحتمل معنيين. هم. تحتمل المعنيين تحتمل انه اراد التأنيث على حقيقته. فحينئذ يكون يقصد التي اجابت هي
الاناث من الثياب. هم. التي تقول له العرب السلق - 00:24:10

هي الاناث. تمام؟ هذا اذا حملنا التأنيث على ظاهره. واذا اردنا بالتأنيث المعنى المجازي فحينئذ يكون مقصود ذئاب الذئاب وردت
جماعية الذئاب فحينئذ يشمل ماذا؟ الجميع. يشمل جميع الذكور والاناث - 00:24:30

لان الفعل اذا دل على الجماعة يجوز تأنيثه وتذكيره. وما يستوي فيه ذكر الذكر الذكر والانثى. تقول قام الرجال وقامت الرجال. قام
النساء اقامة النساء كما قال تعالى قالت الاعراب امنا. وقال في موضع اخر وقال نسوة في المدينة. نعم. وضج وضج - 00:24:50
عندي بالبرح بالبراح البراح بفتح الباء هو الارض الواسعة التي لا زرع فيها ولا شجر هذا هو البراح. والعام الان يقولون عندنا برحة.
يقولون برحة يعني مكان الواسع الحالي. نعم. من مراحى كانوا واياها - 00:25:10

كانها واياها كانها ايام جماعة الذئاب واياها وهي هذا الذئب كأنهم ماذا؟ يشبهون النوح بفتح النون وليس نوح بفتح
النون جمع نائحة جمع نائحة بعض العلماء يقول ان النوح ليس جمعا وانما هو اسم جمع. عليكم السلام ورحمة الله. بعضهم يقول
انه اسم جمع - 00:25:30

اذا قيل اسم جمعي ليس له ليس له مفرد من لفظه وانما له مفرد من معناه ومعناه هو نائحة. طيب تجمع النائحة ايضا على
نوح ونوح كما قال الشاعر هنا كانه - 00:26:00

مياه نوح ويجمع جمعنا السالم فيقال نائح نائحتين ويجمع ايضا على فواعل فوائح مثل كما قال احد الشعراء وهو من اجمل ما قرأت
في المرافي. هم. من اجمل ما قيل في المرافي يرثي ابن سعيد. وابن سعيد هذا من احفاد قتيبة بن مسلم الباهلي. القائد
الشجاع - 00:26:20

الذي فتح الفتوح في الهند والستاندر في السند وماجاوره. يقول مضى ابن سعيد حين لم يبقى مشرق ولا مغرب الا له فيه مادح. مضى
ابن سعيد ما اجمل هذه الابيات! مضى ابن سعيد حين لم يبق مشرق ولا مغرب الا له فيه - 00:26:50
وما كنت ادري ما فواضل كفه على الناس حتى غيبته الصفائح. يقول ما عرفت انا انا فضله الا بعد ان مات وجاء الفقراء وجاء
المساكين وبدأوا يقولون ابن سعيد؟ لان هو الذي كان ينفق علينا وكان يعطيانا. مضى ابن سعيد حين لم يبقى مشرق ولا مغرب الا
له فيه مادح - 00:27:10

وما كنت ادري ما فواضل كفه على الناس حتى غيبته الصفائح. واصبح في لحد من الارض ضيق. وكان به حيا تضيق صحاحه
سابكك ما فاضت دموعي فانتقض فحسبك مني ما تكن - 00:27:30

جواني هو فما انا من رزق وان جل جازع ولا بسرور بعد موتك فارح لأن لم يمت حي سواك وهذا اجمل بيت في القصيدة. لأن لم
يمت حي سواك ولم تقم على احد الا عليك النوائح. سبحان الله. هذا هو الشاهد. مهم - 00:27:50

لعن عظمت فيك المراث وذكرها لقد عظمت من قبل فيك المدائح. يقول اذا كانت هذه المرثية عظيمة فليس غريبا فانت لما كنت حيا
كانت المداح التي تقال فيك هي من اعظم المدائح. هذى مقطوعة يعني سبحان الله من اجمل ما ما قيل ومن اجمل ما سمعت فيه
00:28:10 -

كأن لم يمت حي سواه كأنه كأنه ما مات انسان في الدنيا الا انت. لأن هذا البكاء الذي حصل عليك غير طبيعي. سبحان الله. كأنه كأنه ما في انسان مات الا انت - 00:28:30

كان لم يمت حي سواك ولم تقم على احد الا عليك التوائف. قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث النبیحة من عمل آآ الجاهلية وجاء في هذا المعنى احاديث كثيرة ان الميت لا يعذب بالنبیحة عليه - 00:28:40

من اعمال الجاهلية يعني. نعم. اه ثم ماذا قال ؟ اه كأنها واياه نوح فوق علياء تكل. نعم. فوق معناه واضح وهو ضد تحت. وآآ يستعمل فوق ايضا بمعنى اخر وهو بمعنى الدون. دون الشيء كما قال تعالى ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا - 00:29:00
لما بعوضة فما فوقها اي بعوضة فما دونها. دونها هكذا قال ابو عبيد وغيره. كما تقول اذا قيل لك فلان صغير تقول وفوق ذلك. يعني واسوء من ذلك ودون ذلك. قال فما فوقها اي اعظم منها يعني الذباب - 00:29:30

والعنكبوت. هذا يعني عكس المذهب الاول. علياء علياء هو المكان المشرف العالي. وعلياء كل شيء هو اشرف يقال الاكابر من الناس والاجلاء علياء. نعم. كما قال الشاعر لقد علمت عليا هوازن اني فاتها وسفل عامر وتميم. وسيأتيانا هذا اللفظ سفلی فيأتينا في بيت اخر - 00:29:50

سفلى القبائل انها راد القبائل العرب. وعلى القبائل هي الاشراف. تكل جمع ثاكل والمرأة يقول امرأة ثكلى قد فسر بتفسيرين التفسير المشهور بين الناس ان الثكلة هي المرأة التي فقدت ولدها - 00:30:20

وقيل ان الثكلة هي التي يكون لها ولد واحد فيموت. هذه الثكلة وقيل هي المرأة التي لا يعيش لها ولد. كلما ولد لها ولد مات. ماذا

يعني النوح بالذات؟ ولماذا قال انهم في مكان مرتفع؟ قال لان لانه - 00:30:40

يعني النساء اعلى صوتا من اه لانهن اعلى صوتا من غيرهن من النساء. هم. النائحات هم. بكاؤهن ليس مثل بكاء غيرهم النساء كعادتهن وتدربيهن. انا قلت لك سابقا ان هناك يعني نساء عند العرب متخصصات في البكاء في العزاء. يجلبن لاجل ان يبكينا في العزاء - 00:31:10

وانما خص ان يكونوا فوق عريان لان الصوت يتعاظم وينتشر بخلاف السفن اذا كانوا تحت الصوت ما ينتشر فيوضعون في مكان مرتفع حتى يكون الصوت المعنى يقول استعوبي هذا الذئب الازل هذه الذئاب لم - 00:31:30

ما لم يجد طعاما فعوٍ لما عوى فكان عويه وعويها يشبه صوت النساء في العزاء السواكن ينحن فوق مكان مرتفع. ثم قال واغبى واغبط واتسع واتسعت به مراميل عزاهما وعزته مرمل. الان هو يعني في هذه الايات - 00:31:50

القادمة سيكثر من هذا الاسلوب انه هو فعل كذا وهي فعلت فعلت كذا واغبى وافتضت واتسع واتسد وقبل قليل قال ضج وضج هذا كثير سيتكرر معنا اكتر من مرة. اغبى من الذي اغضى؟ الذئب الازل. واصل الاغظاء في اللغة العربية هو ارخاء - 00:32:20
يعني ان يرخي اللسان هكذا جفنه الى الاسفل. طيب ثم استعير هو اصلا الاغظاف للعين. ثم استعير لاجل الرأس. فيقال اغضى رأسه يعني طأطأه واما له. واضح؟ ولعله ورد في القرآن يعني - 00:32:40

لعله ورث الغراب لاحظوا تحضروا الان الاية لكن لعل ورد القرآن ايه في قوله تعالى آآ فسينعمضون اليك رؤوسهم ويقولون متى هو؟
ينظر وهل هذا منه ولا لا يعني؟ الظاهر انه منه لكن يعني يعني لا ينبغي ان نقتصر في تفسير القرآن على ظواهر اللغة. نعم. احيانا يكون ليس مرادا يعني - 00:33:00

يكون في في ملابسات اخرى يعني. اذا الاغظاء هو طقطقة ماذا؟ الرأس. الرأس. وغالبا يكون ذلة وحياء واما ان يكون حياء. وهذا سبحان الله طبيعته يعني لما يستحي ومن اجمل ما قاله الفرزدق في مدح زين العابدين في قصيدة - 00:33:30

المشهورة قصة مشهورة حينما دخل الحرم وكان مع احد خلفاء بنى امية فلما جاء زين العابدين وهو من ذرية علي بن ابي طالب اراد ان يطوف فلما رأه الناس وسعوا لهم ووسعوا له وابتعدوا كلهم عن عن الحجر الاسود وابتعدوا عن افسحوا له - 00:33:50
كلهم يقول هذا زين العابدين هذا زين العابدين افسحوا له المجال. استنكر هذا الخليفة وقال من هذا؟ الذي اتنا ناس ما حد عطى الخليفة ووجهه فاستغرب ان هذا كل الناس سووا له مكان بدون ما هو يتكلم ولا شيء. فقالوا الفرنسا قصده المشهورة -

هذا الذي تعرفه البطحاء بطاطا وطأته والحل يعرفه والبيت يعرفه والحل والحرم هذا ابن رسول الله ان كنت جاهله تعرف من انكرتم من انكرت والعم وليس قوله من هذا بظاهره العرب تعرف من انكرت والعجب آآ هذا ابن - 00:34:30

كنت تجهله بجده انبياء الله قد ختموا. المهم الى ان يقول يغضي حياءنا ويقضى من مهابته. القصيدة كلها جميلة لكن هذا بيت جميل جدا. يقول يغضي حياء ويقضى من مهابته. فلا يكلم الا حين يتسم. رضي - 00:34:50

الله تعالى عنه ورحمه. نعم اذا هذا هو الاغضاء. اغضى الذئب واغضى الذئب اي فعلت مثل ما فعليه. نعم. واتسع واتسعت به.

واتسى ائتسى هو افتعل من الاسوة والاسوة بمعنى القدوة. يقال اه لا تتأسين بمن ليس لك لا تتأسين بمن ليس لك باسوة اي لا تقتدي

- 00:35:20

بمن ليس لك بقدوة. قال الله تعالى لقد كان لكم في لهم اسوة حسنة. وقال تعالى لقد كان لكم في رسول اسوة. اسوة حسنة اي قدوة. نعم. وانتست به اي اقتدي - 00:35:50

الذئب بالذئب ففعلت مثل فعله. اقتدى بها في الجوع وارتدت هي به ايضا في الجوع. نعم وهنا في رواية اخرى للبيت ليست مهمة يعني برميل وعزها. برميل جمعوا مرملة ومعنى مرملة هي التي لا قوت لها. يقال ارمل القوم اذا نفذ زاد - 00:36:10

نجد الطعام. يقال رجل مرمل يعني فقير. ايجاد في حديث الشاعري؟ نعم. نعم جاءت في في احاديث لكن لا ادري هي احاديث شعرية او لا لكنها ورثت يعني في بعض الاحاديث حسب ما اذكر لماذا قيل للفقير مرمل - 00:36:40

بانه كانه من فقره التصدق بالرمل. بالرمل. طيب مرمل كان ينبغي ان يجمع على ايش نعم. كان ينبغي ان يقال مرا. مرامل. مرامل مثل مفتاح مفاتح. لكنه قال مراميل حصل فيه مثل ما حصل بي. محابير محابير. اشبع الكثرة وتولدت. الياء. الظاهر انه كثير يعني في مضحك. نعم - 00:37:00

صحيح سم في حديث ام معبد قالت وكان القوم مرملين. يعني نفدا نافذة زادهم. اذا ارمل الغني اذا افتقر. طيب العرب استعملت لاجل الاخبار بالفقر عدة مفردات. كثيرة ذكر الشرح الفاظا كثيرة. انا ساختار لك منها الذي ورد او الذي يستعمل كثيرا. يقال افتقر الرجل ويقال ارملة. ويقال - 00:37:30

ادفع ومنه يقال فقر مدقع. ويقال ايضا افلس ويقال ابلس ويقال املق الاملاق ومنه قوله تعالى قل لو انتم تملكون خزائن رحمة ربى اذا لامست خشية ان لا خشية الانفاق. لا لا هذى خشية الانفاق. الاملاع في اية اخرى. اه ايش - 00:38:00

ولا تقتلوه؟ ثلاثة من خشية عمالق؟ ايوه الحمد لله لا تقتلوا اولادكم خشية املاق. اي خشية فقر. اذا يقال املغ الرجل واكدى واعطى قليلا واكدا. هل منه قوله تعالى واعطى قليلا ولا اكدى ينظر. ينظر فيه - 00:38:30

طيب ويقال ايضا اعسر فان كان ذو عسرة ويقال اعتر اعتر ايوه موجودة في القرآن في سورة الحج ايوه القانعة هو الفقير واهل لبنان الان الان اهل لبنان لو قلت للبناني فلان معتبر يعني فقير انزين - 00:39:10

سبحان الله. يعني ما اوسع اللغة. نعم. مراميله مراميله عزها. عزها التعزية التصبر. تقول عزیته تعزیة اي صبرته تصبیرا. ومنه الان العزاء الذي شرعه الاسلام. يقول نذهب الى فلان لنعزیه. اي لاجل ان - 00:39:40

الحكمة من العزاء هي التصبير. بوقوع هذه المصيبة. ويروى في في الحديث وفيه كلام يعني من لم يتعزى بعزاء الله فليس منا. من لم يتعزى لم يتعزى باثبات الالف. مع دخول لام وهذه لغة يثبتون - 00:40:00

حرف العلة مع دخول اجازة. من لم يتعزى بعزاء الله فليس منا. ما معناه؟ يعني من لم يتأسى ويتصبر عند المصيبة. فليس منا واضح؟ ماشي. يعني ليس من لا ينتسب الى المسلمين - 00:40:20

عزته مرمل يعني الذي اجابه وصبره مرمل مثله. فقير يعني فقير ايضا عزته اي صبرته. المعنى عزها مرمل وعزته. والجملة ابن عزام بعده في موضع صفة لمرامي اذا يعني يعني لا فائدة من من من التعزية لان كل كل منهم فقير وليس عنده زاد - 00:40:40

هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:41:10